

حلقات نور على الدرب (150) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم مع استفتتكم واستفساراتكم - 00:00:00

التي نعرضها في هذا اللقاء آآ على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الأعلى للقضاء اه في بداية لقاءنا هذا 00:00:17 باسمنا وباسمكم ايها الاخوة نرحب بفضيلة الشيخ ونشكره لاتاحة هذه الفرصة للإجابة على هذه الأسئلة - 00:00:17

اه سماحة الشيخ هذه او هذه الرسالة الاولى من عبد الغفار محمد الصوافي القصيم اه مقيم في القصيم يقول دخلت الحرم وطفت حول الكعبة ولفت نظري كثرة المتسكين بكسوتها والمتمسحين بها والمقبلين لها. وانا لم افعل شيئا من ذلك بل طفت وصلت ركعتين ثم انصرفت. لكن - 00:00:32

لم ترضي بهذا وتمنيت اني فعلت مثل ما يفعله هؤلاء واستقر الرأي ان استفسر منكم لاكون على بينة من امري وشكر الله لكم يا اخ عبد الغفار من القصيم تقول انك جئت الى مكة المكرمة - 00:00:58

وطفت بالبيت الحرام ورأيت بعض الناس يتمسح بالكسوة وبغيرها وانت لم تفعل شيئا من ذلك. ثم اخيرا تمنيت لو فعلت مثل ما فعلوا لا بل احمدي الله انك لم تفعل مثل ما فعلوا - 00:01:17

بل انت على الحق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمسح بكسوة الكعبة ولا بشيء من جدرانها ما عدا الركن اليماني والحجر الاسود فقط وما كان صلى الله عليه وسلم يتمشى بـ اي مكان او بـ اي عمود او بـ مقام ابراهيم لا هو - 00:01:36

ولـ احد من اصحابه قال ابن عباس رضي الله عنه لم ارى النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت غير الركـنـينـ الـيـمـانـيـنـ فقط والله يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:02:03

اما ما يفعله هؤلاء الذين رأيـتـهمـ فـهـمـ جـهـلـهـ وـالـتـمـسـحـ بـكـسـوـةـ الـكـعـبـةـ اوـ بشـيءـ منـ جـدـرـانـهاـ اوـ بـالـشـبـكـ المـقـامـ عـلـىـ مقـامـ اـبـرـاهـيمـ اوـ بـجـدـارـ

الـهـجـرـ كـلـ هـذـهـ مـنـ الـبـدـعـ التـيـ لاـ اـصـلـ لـهـ وـمـاـ كـانـ رـسـوـلـ اللهـ يـفـعـلـ شـيـئـاـ مـنـ ذـلـكـ لـاـ هـوـ لـاـ - 00:02:23

ابـائـهـ الرـاـشـدـوـنـ الـارـبـعـةـ وـلـاـ غـيـرـهـمـ مـنـ اـصـحـابـهـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ وـلـاـ مـنـ بـعـدـهـمـ مـنـ اـئـمـةـ التـابـعـيـنـ وـانـمـاـ الـاشـيـاءـ اـحـدـثـهـ بـعـضـ الـخـلـوـفـ

الـذـيـنـ بـعـدـوـاـ اـهـ بـعـدـهـمـ عـنـ مـعـرـفـةـ سـنـةـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـالـلـهـ يـقـولـ - 00:02:49

وـمـاـ اـتـاـكـمـ الرـسـوـلـ فـخـذـوـهـ.ـ وـيـقـولـ لـقـدـ كـانـ لـكـمـ فـيـ رـسـوـلـ اللهـ اـسـوـةـ حـسـنـةـ.ـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ.ـ اـحـسـنـتـمـ اـهـ الرـسـالـةـ الـاـنـ مـنـ الـرـيـاضـ تـاجـرـ مـحـتـارـ

عـنـ اـجـارـ دـكـاكـينـ لـوـسـائـلـ الـلـهـوـ.ـ يـقـولـ اـنـيـ لـدـيـ دـكـاكـينـ كـثـيرـةـ وـمـؤـجـرـ بـعـضـهـ عـلـىـ نـاسـ يـبـيـعـونـ - 00:03:14

الـلـاتـ الـلـهـوـ اـهـ مـنـ اـغـانـيـ وـفـيـدـيـوـ وـكـامـيـرـاتـ لـلـتـصـوـيـرـ وـنـحـوـ ذـلـكـ.ـ سـؤـالـيـ هـلـ الـاجـارـ الـذـيـ اـقـبـضـ حـرـاماـ اـمـ حـلـالـاـ؟ـ وـاـذـاـ كـانـ حـرـاماـ فـهـلـ عـلـيـ

اـخـرـاجـهـمـ اـمـ مـاـ اـفـعـلـ؟ـ اـئـتـوـنـيـ جـزـاـكـمـ اللـهـ خـيـراـ - 00:03:36

ايـهاـ الـاخـ التـاجـرـ الـمـحـتـارـ لـاـ يـنـبـغـيـ انـ تـكـونـ مـحـتـارـ اـنـمـاـ شـفـاءـ العـزـ السـؤـالـ تـقـوـلـ اـنـ عـنـدـ دـكـاكـينـ وـقـدـ اـجـرـتـ عـلـىـ نـاسـ يـبـيـعـونـ فـيـهاـ الـلـهـوـ وـمـاـ لـاـ يـجـوزـ نـقـولـ لـكـ مـاـ دـامـ اـنـ هـذـهـ دـكـاكـينـ اـجـرـتـهـاـ عـلـىـ نـاسـ يـبـيـعـونـ فـيـهاـ اـشـيـاءـ لـاـ يـجـوزـ بـيـعـهاـ وـلـاـ - 00:03:53

لـاـ يـجـوزـ اـسـتـعـالـهـاـ وـلـاـ اـقـتـنـأـهـاـ.ـ لـاـ يـنـبـغـيـ لـكـ اـنـ تـؤـجـرـهـاـ عـلـيـهـمـ فـاـنـكـ تـسـاعـدـهـمـ عـلـىـ كـسـبـ الـمـحـرـمـ.ـ اـنـ اللـهـ اـذـاـ حـرـمـ شـيـئـاـ حـرـمـ ثـمـنـهـ مـاـ دـامـ اـنـهـمـ يـبـيـعـونـ الـلـاتـ الـمـحـرـمـةـ الـمـمـنـوـعـةـ شـرـعـاـ.ـ فـعـلـيـكـ اـنـ تـسـعـيـ فـيـ اـخـرـاجـهـمـ - 00:04:24

وسيعوضك الله خيراً مما فاتك. فكل من اعان على محرم او وسائل المحرم فان انه شريك في ذلك والله اعلم اه الرسالة الان من الاردن عمان محمد ناصر ابو طوق - 00:04:49

يقول في رسالته لي والده حدث اكتر من ثلاث مرات وكلما اراد احد اقاربها اقاربها الحج تعلقت به تردد الحج. وانا آآ اريد ان احج ومعي كتير من النساء وانا لو حجيت وانا لو حدث معي سوف اجعل اكتر جهدي بخصوصها لانها والدتي هل لي ان امنعها من الحج لانها - 00:05:08

او ماذا افعل؟ جزاكم الله خيراً يا اخ محمد ناصر ابو طوق من عمان. تقول ان لك والدة حجت ثلاث مرات وانك في هذا العام عازم على انك ستتحجج ومعك عدد من النسوة - 00:05:32

ولكنها ستتعلق بك وان هجت معك ستتصل لها جل وقتك فهل تمنعها؟ نقول لك يا اخ محمد معلوم ان بر الوالدين متعين والله سبحانه وتعالى قرن حق الوالدين مع حقه - 00:05:52

في قوله تعالى وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اي واحسنوا بالوالدين احسانا انا اما يبلغن عنك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهم العطاء. لا تبض يديك في وجيما - 00:06:14

وقل لهم قولاً كريماً واحضر لهم جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من ابر؟ قال امك. قال قلت ثم من؟ قال امك. قال - 00:06:35

قال قلت ثم من؟ قال اباك. قال قلت ثم من؟ قال اباك. فجعل للام ثلاثة حقوق وللاب حقوقاً واحداً وهو الحق الرابع لماذا جعل لها الرسول ثلاثة حقوق والاب ليس له معها الا حقاً واحداً - 00:06:56

قال العلماء السبب في ذلك والله اعلم انها انفردت بك ثلاث اشياء دون ابيك اولاً الحق الاول هو في مقابلة الحمل فانك اثقلتها في بطنه وحملتك مدة طويلة فالاب لم يعاني من حملك اي شيء - 00:07:20

الحق الثاني هو ما لاقته بسبب الوضع. فانها تلقي الالم الشديدة حتى انها ربما رأت شبح الموت الحق الثالث هو الرضاع وامانة الاذى عن طفليها وحنوها عليه بل لو جاء طفلها اي - 00:07:44

تمنت ان مرضه ينتقل منها اليها. وتتمنى ان ان تبقى ليها ساهرة مثلها نائم مرتاح. فهذه ثلاثة حقوق لم يشاركها الاب في ذلك وهو الحمل والوضع والرابع وامانة الاذى عن الطفل هذا خاص بالام. فجعل لها الرسول ثلاثة حقوق لما قيل - 00:08:04
من ابر؟ قال امك قال قلت ثم من؟ قال امك. قال ثم قلت ثم من؟ قال اباك. في في الامر الرابع لكن ما دام انها حجت ثلاث مرات - 00:08:34

فالاولى لها الا تحج وتبقى فان نساء النبي صلى الله عليه وسلم لم يحزنن الا مرة واحدة وقال الزمان الحصر فامرها بالبقاء فالمصلحة لامك ان تبقى في دارها ما دام انها حجت ثلاث مرات فيها الخير والبركة - 00:08:51

تعبدوا الله في مكانها والاولى لها الا تحج. لا سيما في هذا الوقت الذي كثُر فيه الحاجاج وكثُر فيه الظغط وكثُر فيه الزحام الهائل عند عرفات وعند المنصرف من عذرفات وفي الطواف بالبيت الحرام ورمي الجمار والسعى الى غير ذلك. فانت اقنتها بان تلزم بيتها - 00:09:14

وهو خير لها واحسن من مجئها مرة رابعة الى مكة المكرمة والله اعلم. احسنتم. هذه الرسالة وردت من اه ليبها اه معهد اه القويري الذي يمسيه اه يقول اخوكم الاستاذ محمد عيسى الغوج. اه في الحقيقة - 00:09:40

الاستاذ محمد عيسى الغوج طويلة جداً. وملخصها يقول ان كثير من ايات القرآن الكريم والآيات التي المجلات والصحف كذلك تتطاير في الأسواق وانا نرفع ما نستطيع رفعه منها لا نستطيع ان نرفع الجميع - 00:10:03

اه فهل من الممكن توجيه نصيحة للاخوة المسلمين ان يتظافروا وينزعوا هذه الصحف ويرفعوها امتهانها في الشوارع وكذلك يعمد كثير من الاخوة الى وضع الميداليات اه لهم وفيها ايات من القرآن. ما حكم هذا؟ افیدونا جزاكم الله خيراً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يا اخ محمد عيسى انفوج - 00:10:26

من ليبيها تقول انك شاهدت كثيرا من الايات القرآنية الموجودة في الصحف والمجلات. وربما بعض الوراق او راق المصحف كي تطيرها الرياح في الشوارع. مو ممتهنة. نقول لك يا اخ محمد عيسى من ليبيها هذا لا يجوز - 00:10:53
القرآن يجب حفظه. يجب الاعتناء به. يجب توقيره واحترامه فلا يجوز لمسلم ان يرى الايات القرآنية تلقى في الشوارع او في القمائن وان محل النفايات بل عليه ان يأخذها ويدفنها او يحرقها كما فعل عثمان رضي الله عنه - 00:11:18 - 18
او يجد فيه شيء من اسماء الله تعالى فلا يجوز ان تتمهن وان تعطى بالارجل. كل هذا استخافافا باسماء الله وصفاته واستخافافا بالقرآن لا يجوز بكل حال فنحن نطلب من اخواننا المسلمين عامة ان يهتموا بهذا الامر. وان ذمهم لا تبرأ متى وجدوا القرآن - 00:11:45

او ايات قرآنية في اية في الشوارع او في محل النفايات او ما اشبه ذلك مما هو محل للامتهان ومحل لعدم العناية بكتاب الله. فعلى كل من رأى ذلك ان - 00:12:12

اتقي الله وان ينقلها من الشوارع ويقوم بدهنها او باحرارها او لا من كونها تداس بالارجل وربما وقعت في الامكنة القذرة وما اشبه ذلك. والله اعلم. احسنتم. ايها السادة الى هنا - 00:12:32

ونأتي على نهاية هذا اللقاء الذي عرضنا فيه رسائل الاخوة المستمعين عبدالغفار محمد الصوافي من القصيم ويسأل عن التمسح بالکعبۃ وتابع المحhtar اه يسأل عن اجار دکاکین على اناس يبیعون فيها الات الله. ومحمد ناصر ابو طوق من عمان الاردن. اه يقول ان امه - 00:12:52

ثلاث مرات وهل يمنعها اه لان معه نساء واخيرا الاستاذ محمد عيسى الغوج من ليبيها ويسأل عن الايات في الصحف والميداليات كيف او ما هو واجب المسلمين نحوها؟ آآ عسى ان لا تتمهن. آآ عرظنا هذه الاسئلة والاستفسارات على سماحة الشيخ - 00:13:12
الله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرنا لسماحته وشكرا لكم ايها الاخوة على حسن انصاتكم. حتى نلتقي ان شاء الله تعالى بحضراتكم نستودعكم - 00:13:32